

أثر توظيف معجمي قواعد العربية من القرآن والإعراب الملون للشعر العربي القديم في تحصيل طلاب الصف السادس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية

ا.م.د. قحطان عدنان حسين العنبيكي

المديرية العامة لتربية ديالى

qhtandktwr2@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الى معرفة (اثر توظيف معجمي قواعد العربية من القرآن والاعراب الملون للشعر العربي القديم في تحصيل طلاب الصف السادس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية) صاغ الباحث الفرضيات الصفرية، تألفت عينة البحث من (96) طالبا موزعين على ثلاث شعب بواقع (32) طالبا في كل شعبة، كانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق معجم قواعد العربية، وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس على وفق معجم الاعراب الملون ، وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، كافا الباحث بين المجموعات الثلاث، فحدد المادة العلمية ، وصياغة الاهداف السلوكية ثم أعد الخطط التدريسية، واختبارا بعديا تحصيليا في مادة قواعد اللغة العربية مكون من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ثم طبق الاختبار البعدي بصيغته النهائية على عينة البحث ، وأظهرت النتائج بعد معالجتها إحصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي ، وطريقة شيفيه، ومعدلة مربع ايتا لتحديد حجم الاثر ، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث التجريبيتين والضابطة , لصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة القواعد باستعمال معجم قواعد العربية، واوصى الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: قواعد العربية، الاعراب الملون، التحصيل، السادس العلمي.

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

أن من أبرز مشكلات تعليم اللغة العربية التي نحرص على سلامتها مشكلة القواعد، ومن أوضح جوانب هذه المشكلة ، الشكوى الدائمة للطلاب من مادة النحو ، لعدم قدرتهم على فهمه والإفادة من قواعده في تقويم حديثهم وكتاباتهم في مراحل التعليم جميعها، مما جعل بعض الطلاب يعزفون عن مادة اللغة العربية ، (اسماعيل ، 2013 ، 106) . ان الطلبة يعانون في المراحل الدراسية من ضعف واضح في قواعد اللغة العربية ، حتى وصل الامر ببعض الطلبة الى كره المادة النحوية واعتمدوا في الحصول على الدرجات من فروع اللغة العربية الاخرى (الدليمي ، 2005 ، 150) وقد لاحظ الباحث تدني مستوى الطلاب في قواعد اللغة العربية من خلال عمله الميداني مدرس للمادة اذ وجد ان الطلاب يحفظون القواعد النحوية ولا يحسنون تطبيقها عمليا في دراستهم وهذا الضعف يمثل واقع حال الكثير من الطلاب في دراستهم لقواعد اللغة العربية . ورأى الباحث للنقصي والبحث عن طرائق حديثة تركز على فهم واستيعاب المتعلم وتجعله قادراً على التفكير والربط وتقريبه من مادة قواعد اللغة العربية وتحببها اليهم ، وتدفعهم الى تعلمها ، وعليه فإن الباحث حدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: ما اثر توظيف معجمي قواعد العربية والاعراب الملون للشعر العربي القديم في تحصيل طلاب الصف السادس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية؟

ثانياً: اهمية البحث :

ان اللغة من أهم مقومات الأمة والحضارة والأصالة ، هي وسيلة التعبير عن المقاصد وأداء الأفكار والمعاني واللغة تحفظ تراث الامة واداة التعليم والتعلم في المراحل الدراسية جميعها ، وأداة التأليف ، اذ يستطيع الانسان ان يعبر بواسطتها عن افكاره في موضوعات تهم الناس ، ووسيلة الادباء في التعبير عن مشاعرهم (سلمان ، 2005 ، 10) .
ان اللغة العربية هي اللغة التي خلدها الله سبحانه وتعالى بقرآنه الكريم فهو اساس بقائها وانتشارها ، ويؤكد سبحانه وتعالى جنسية هذا القرآن بأنه عربي فيقول : ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (يوسف/ 2) . وهو خير دليل على اهميتها واهمية تعلمها ، والاخذ

بقواعدها فهي اداة التفكير ووسيلة التعبير، وتعلمها انما هو عملية ذهنية واعية من خلال السيطرة على انماطها الصوتية والنحوية والمعجمية ، فتعلم اللغة يستند الى الفهم الواعي لنظامها فالكفاية المعرفية سابقة على الاداء اللغوي الجيد وشرط لحدوثها (مذكور، 2010، 81) .

وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجمل، فهي ضرورية لا يستغنى عنها، وعليها تسند الدراسة في كل لغة وكلما نمت واتسعت اللغة زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد (الموسوي والتميمي، 2019: 202).

تأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد هي الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ فهي تضبط قوانين اللغة وتركيب الكلمة والجمل (عايز وزاير ، 2011 ، 316).

والبحث في قواعد اللغة العربية لاشك ان يقودنا الى طرائق تدريسها فهي مجموعة من الاساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية وهما المدرس والطالب لكي يصل الطالب في النهاية الى ادراك وفهم للمعلومات والحقائق المطلوبة باقل جهد ووقت وهذا هو مطلب التربية الحديثة (الدليمي والوائلي ، 2005 ، 206). ان معرفة المدرس بطرائق التدريس تساعده على معرفة ظروف التدريس المناسبة بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ، ومناسبة لقدراتهم ، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية ، واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية

(مرعي ومحمد ، 2009 ، 25). ومما يعتقده الباحث ، في أن جزءاً كبيراً من مشكلة ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية يقع على الطرائق التدريسية المتبعة، مع انه لا يمكن إغفال الأسباب الأخر التي أدت إلى صعوبة القواعد؛ لأن طرائق التدريس التقليدية السائدة في المدارس الآن ، تنحصر في اسلوب تلقين المعلومات النحوية، وتحفيظها من جانب المدرس، مما أدى إلى تعثر وضعف وتدني الطلبة في العملية التعليمية في مادة قواعد اللغة العربية .

وبناءً على ما تقدم قام الباحث بإجراء هذه الدراسة؛ لتجريب أسلوب تعليمي كصيغة جديدة في تدريس هذه المادة ، وهو أسلوب المعاجم الملونة التدريسية الذي يخرج عن الأسلوب التقليدي في تلقين المعلومات وتحفيظها للطلبة من جانب المدرس ، لذا اختار الباحث معجمين تعليميين في بحثه الحالي وهما: معجم قواعد العربية من القرآن والاعراب الملون للشعر العربي القديم اذ يعدان من المعاجم التعليمية التي تساعد الطالب على التفاعل بينه وبين المدرس فضلاً عن أهميتها في الفهم والاستيعاب والحفظ.

ومن خلال ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتجلى فيما يأتي :

1. أهمية اللغة، واللغة العربية بوصفها لغة العقيدة ، لغة القرآن ، لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها عباده .
2. أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة .
3. ضرورة استعمال المعاجم الحديثة الملونة في طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية
4. أهمية المرحلة الدراسية (السادس العلمي)؛ لانها الطريق الى الجامعة.

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الى (اثر توظيف معجمي قواعد العربية من القران والاعراب الملون للشعر العربي القديم في تحصيل طلاب الصف السادس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية).

رابعا: فرضيات البحث :

1 - «ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة القواعد باستعمال معجم قواعد العربية وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القواعد» .

2 - «ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة القواعد باستعمال معجم الاعراب الملون وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القواعد» .

3 - «ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة القواعد باستعمال معجم قواعد العربية وبين طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال معجم الاعراب الملون في تحصيل مادة القواعد» .

خامسا: حدود البحث :

- 1 - احدى المدارس الاعدادية النهارية للبنين في محافظة ديالى/ قضاء الخالص المركز .
- 2 - عينة من طلاب الصف السادس العلمي للعام الدراسي 2025-2026م.
- 3 - الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2025-2026م.
- 4 - عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2025-2026م.

سادسا: تحديد المصطلحات:

أولا- التوظيف لغة: وظف الشيء على نفسه، ووظفه توظيفاً: الزمه إياه، وقد وظفت له توظيفاً على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل (ابن منظور، ج4، 2005، 4314) .

إصطلاحاً: هو ((النشاط الذي يقتضي الإعلان عن الوظائف الشاغرة وترغيب الأفراد المؤهلين للعمل في المنظمة أو المركز ثم اختيار أفضل العناصر المتقدمة وتعيينهم وذلك بغرض تحقيق الأهداف الموضوعية)) (عليان، 2007: 141-142)

ثالثا: التحصيل لغة هو: الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبتَ وذهبَ ما سواه ، ونحوها حَصَلَ الشيءَ يَحْصُلُ حُصُولاً ، والتحصيل : تمييز ما يحصل ، والاسم الحصييلة ، منه حَصِييلةٌ ، وَتَحَصَّلَ الشيءُ تَجَمَّعَ وَثَبَتْ (ابن منظور، 2005، ج11، ص654).

التحصيل اصطلاحاً : إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة ويعتمد على قدرات الفرد العقلية وتفاعله والظروف الاجتماعية المحيطة ويستفاد منه في

تحسين أساليب التعلم ويسهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز ويؤهل الطالب مجموع درجاته ليكون أفضل من زملاءه للاستمرار في النجاح (صالح: 2014، 76).
التعريف الإجرائي للتحصيل : مدى ما يحققه الطالب من أغراض سلوكية خاصة بالمادة الدراسية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية، ويقرر بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.
رابعاً: قواعد اللغة العربية :-

- القواعد لغة : - القاعدة : أصل الأسس ، والقواعد الأساس وجذر قواعد قعد يقعد قواعد (ابن منظور 2005، 11/ 150).

- اصطلاحاً: علمُ تعرفُ به احوال الكلمات مفردة او مركبة غايته عصمه المتكم والكاتب عن الخطأ في صوغ الجمل بمقتضى الكلام العربي الصحيح، ويقسم الى قسمين: 1-الصرف: يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها الى صور مختلفة بحسب المعنى المطلوب. 2-النحو: يبحث في احوال أواخر الكلمات اعراباً وبناءً، وفي موقع المفردات في الجملة (الدحاح، 2019: 1).
خامساً: الصف السادس العلمي : آخر صف من المرحلة الاعدادية التي تتكون من ثلاث صفوف الرابع والخامس والسادس وتقسم المرحلة الاعدادية الى فرعين: العلمي والادبي وتتراوح اعمار الطلبة في هذه المرحلة بين (17-20) سنة وبعد هذه المرحلة الجامعية (جمهورية العراق، 1996).

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: الخلفية النظرية:

1- من أبو فارس الدحاح

انطوان الدحاح، مسيحي ماروني لبناني، كان تعليمه على غرار تعلم اللبنانيين يركز على اللغة الفرنسية، وعندما كان تلميذاً كان يعاني ضعفاً في اللغة العربية، فاتفق مع احد أقرانه أن يتساعدا، فالدحاح يعلمه الفرنسية والآخر يعلمه العربية، وأشار عليه استاذ الدكتور جورج متري عبد المسيح، بأن يتعلم القرآن الكريم؛ ليتقن اللغة العربية واتقنها، كان انطوان الدحاح، قد انخرط في صفوف الأكاديمية العسكرية فاصبح في عام 1977 مدير الامن العام اللبناني والفاء معاجم في اللغة العربية وهي:

- 1- معجم قواعد العربية من القرآن الكريم.
- 2- معجم الاعراب الملون للشعر العربي القديم.
- 3- شرح الفية ابن مالك.
- 4- معجم اللغة العربية في جداول ولوحات.
- 5- معجم الاعراب في النحو العربي قواعد وتطبيقات وفهارس.

- 6- معجم تصريف الافعال العربية .
- 7- معجم لغة النحو العربي.
- 8- معجم مصطلحات الاعراب والبناء في قواعد العربية العالمية
وختم هذه المصنفات بكتاب الاعراب المرئي الملون القرآن الكريم بأسلوب حديث في التحليل النحوي؛ ليسهل على القارئ قراءة النص القرآني، برع الدحداح فيما لم يفعله كثيرون، وهو اتقانه اللغة العربية، والانكليزية، والفرنسية، والبرتغالية، جمع الدحداح مصنفاته القيمة في (موسوعة الدحداح في علم العربية) (الانترنت، مقال: 2007)
- 2- معجم قواعد العربية من القرآن الكريم
إن التعمق في علم العربية بقلب سليم وروح أمين لابد له أن يقود الباحث الى الشعور بضرورة العودة الى نصوص القرآن الكريم؛ لانه هو الاصل في علم العربية؛ ولانه يقدم لقوم يتفكرون تشكيلة واسعة وغنية من القواعد التطبيقية، إن هذا المعجم واضحاً صريحاً يقدم الشرح بأسلوب حديث تستعمل فيه أدوات التعليم العصرية من خط مكتوب ولوحات مرسومة، تسمح للمتعلم متابعة المنطق النحوي بجهد فكري يسير، وابتعاده عن اللحن والخطأ في الصرف والنحو وغيرها مما يفرض على هذا المعجم تصميمًا منهجيًا ينسجم مع طاقات الكمبيوتر ويوافق العصر، إن الذهاب الى نصوص القرآن الكريم يتيح للباحث في علم العربية فرصة القيام بتجربة ثقافية غنية تؤدي الى تنظيم إنتاج منهج ينسجم مع تغيرات الكلمة والكلام بين آية وآية، ومع متطلبات الإعراب والبناء بين سورة وسورة ومع تطورات الصرف والنحو بين جزء وجزء، وأهداف هذا المعجم هي: 1- تقديم معلومات حديثة في علم العربية 2- اختيار الشواهد من القرآن الكريم 3- اتباع منهج عصري لتصميم مواد التعليم. (الدحداح، 2009: أ.ب)
- 3- معجم الاعراب الملون من الشعر العربي القديم
الاعراب الملون يساعد المتعلمين على استيعاب المادة الجافة والصعبة، فلالاعراب معنيان في علم العربية : الاول يتعلق بالتغيير الذي يلحق آخر الاسماء والافعال بسبب تغير العامل اي نزولا عند ارادة المتكلم، والثاني يتعلق بالتمارين الخطية التي تعالج التحليل النحوي للكلمة والجملة كلاهما يعززان الطابع العلمي الذي تتميز به القواعد العربية، من هنا نشأت فكرة الإعراب الملون الذي يركز الانتباه على الحالات النحوية الاساسية التي تحيط بالكلمة والجملة مما يدفع ويحفز القارئ الى القيام بتسجيل بصري لمختلف حالات الكلمة والكلام، والاعراب الملون خطوة اخرى تساعد على إدخال الصرف والنحو في علم الكمبيوتر، ويتبع هذا المعجم في ترتيب مواد المنهج الذي وضعه ابن مالك في الفيته، هذا المنهج الذي طالما استخدمته الهيئات التربوية والتدريسية لتعليم الاجيال واثبت اصلته ومقدرته على تخطي الازمان فهو يمهّد الطريق لتسلسل منطقي يشمل عناوين العربية ويطور ابوابه الرئيسية، إن الغاية من هذا المعجم تقديم مجموعة متنوعة من اعراب (698) بيتاً من الشعر العربي القديم تحيط بالقواعد النحوية جميعها التي يواجهها القارئ او الطالب في مسيرته التعليمية الثقافية (الدحداح، 2016: أ.ب).

ثانيا: الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة احد الاسس الرئيسة التي تزود الباحث بالخبرات الضرورية، مما يساعده في مشكلة دراسته واجراءاتها، كما تساهم في وضع دراسته ضمن اطارها التاريخي من التربوي للنقاش والاستنتاج اثناء تفسير نتائج الدراسة، وكذلك عدم وتجنب الوقوع في الاخطاء التي وقع بها الباحثون السابقون والسير بطريق صحيح، ولم يجد الباحث دراسات تناولت معجم قواعد العربية من القرآن ومعجم الاعراب الملون من الشعر القديم ويعتقد الباحث وحسب علمه ان دراسته الحالية هذه هي اول دراسة للمعجمين الحديثين اللذين يواكبان عصر التقدم والتكنولوجيا والحاسوب والمخططات والخرائط الذهنية، ولذلك سوف يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة ذات الصلة والقريبة من دراسته الحالية من خلال الجدول (1) الذي يوضح فيه الدراسات السابقة والموازنة بينها.

جدول (1) الدراسات السابقة والموازنة بينها

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الدراسة	العينة والجنس وإدارة البحث	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	هادي 2002 العراق	اثر استخدام الآيات القرآنية (أمثلة – عرض) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	(60) طالبا اعد الباحث اختبارا تحصيليا تألف من (30) فقرة (60) طالبا اعد مقياسا للاتجاه نحو مادة المطالعة مكوناً من (40) فقرة بصيغة	كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للابوين ، درجات درجات طلاب العام السابق	طبق الباحث الاداتين (الاختبار المهاري ، ومقياس الاتجاه قبل التجربة وبعدها)	اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الآيات القرآنية (أمثلة- عرض) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية
2	الاركي 2007 العراق	اثر توظيف المعجم العربي (مختار الصباح) في تنمية مهارات المطالعة والتجاه نحو المادة لدى طلاب الرابع العام	(78) طالبة	كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات الذكاء (اختبار) التحصيل الدراسي السابق اختبار القدرة اللغوية ورمزية اختبار مهارات الفهم والاتجاه نحو المادة	الاختبار الثاني T-test	اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في المهارات كافة وفي قياس الاتجاه ، وحدثت تنمية في الاختبار المهاري للمهارات كافة وقياس الاتجاه
3	الخزرجي ٢٠١٠ العراق صلاح الدين	فاعلية توظيف النصوص والآيات القرآنية في تدريس مادة الفيزياء واثره على تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات	(60) طالبا اعد اختبارا تحصيليا بعديا مكونا من ثلاث اسئلة واعد الباحث مقياسا للاتجاه نحو المادة مكونا من (30) فقرة	كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للعام الدراسي للعام السابق في مادة العلوم والعمر الزمني محسوبا بالشهور للطالبات	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين T-test ومربع كا وعادجة سبيرمان بيروان ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام النصوص والآيات القرآنية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي
4	الزهيري 2011م العراق – ديالى	اثر توظيف (معجم اعراب القرآن الكريم في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية و اتجاههم نحوها	(60) طالبا اعد اختبارا تحصيليا بعديا مكونا من ثلاث اسئلة واعد الباحث مقياسا للاتجاه نحو المادة مكونا من (30) فقرة	كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة اللغة العربية واختبار رمزية الغريب للقدرة اللغوية والتحصيل الدراسي لللابوين والتكافؤ في العمر الزمني محسوبا بالشهور لطلاب عينة البحث		تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة مايلي:
- 1- اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها و ضبطها.
 - 2- تحديد أهمية البحث، وعيّنته ، وهدفه ، التي يروم إليها الباحث في دراسته.
 - 3 - البدء بالتجربة الرئيسية وخطوات إجرائها والمستلزمات التي تحتاجها.
 - 4 - الاستفادة من الوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمشابهاة لوسائل هذه الدراسة في تحليل البيانات ومعالجة النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث : لتحقيق هدف البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي التي تتضمن اختيار التصميم التجريبي المناسب واختيار عينة البحث وإجراءات التكافؤ ثم إعداد مستلزمات البحث وتطبيق التجربة وأخيرا إعداد الأداة واستعمال الوسائل الإحصائية وفيما يأتي عرضا لهذه الإجراءات .

ثانيا : التصميم التجريبي :

مخطط برنامج عمل لكيفية تمثيل وتنفيذ التجربة وهو مثله مثل الرسم الهندسي المعماري وكفاءته في التربية وعلم النفس قدرته على رفع اقصى حد ممكن احتمال اكتشاف تأثير المتغير المستقل ويخفض الى ادنى حد احتمال غموض حول اسباب التغير في المتغير التابع والاختيار السليم لخطوات البحث التجريبي يحقق نتائج دقيقة وسليمة وصحيحة (محمود جيهان: 88، 2019)، لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في الشكل (1) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الاولى	معجم قواعد العربية	التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية	اختبار التحصيل النهائي
التجريبية الثانية	معجم الاعراب الملون		
الضابطة	_____		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثا : مجتمع البحث وعيّنته :

أ. مجتمع البحث : يسمى ايضاً بالمجتمع الاصلي أو مجتمع الدراسة وهو الخطوة الثانية بعد منهج البحث في اي دراسة فهو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت مجموعة أفراد او كتب أو مباني أو غيرها التي يقوم الباحث بدراستها (محمد وجيهان 70: 2019)، من متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس الثانوية او الاعدادية للبنين في محافظة ديالى، على ان لا تقل عدد شعب الصف السادس العلمي فيها على ثلاث شعب .وبعد ان زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية ديالى ، اختار قضاء الخالص المركز اذ يضم

(6) مدارس اعدادية الخالص للبنين تحتوي شعبا للصف السادس العلمي ، للعام الدراسي 2025-2026 م.

ب. اختيار عينة البحث : اختار بصورة قصدية اعدادية الخالص للبنين ، ومن أسباب اختيار هذه المدرسة ما يأتي :

- 1 - إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث في إجراء تجربة بحثه .
 - 2 - سهولة انتقال الباحث منها واليها .
 - 3 - وجود ثلاث شعب للصف السادس العلمي .
- وقبل البدء بعمل التجربة زار الباحث المدرسة المختارة ، ووجد انها تضم ثلاث شعب للصف العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م هي (أ - ب - ج) .
- وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل الاول وهو معجم قواعد العربية عند تدريس مادة القواعد ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي سيتعرض طلابها للمتغير المستقل الثاني وهو معجم الازراب الملون عند تدريس مادة القواعد ، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة القواعد بالطريقة التقليدية من دون التعرض لأي متغير مستقل . بلغ عدد الشعب الثلاث (102) طالبا بواقع (34) طالب في شعبة (أ) ، و(35) طالب في شعبة (ب) ، و(33) طالب في شعبة (ج) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبون البالغ عددهم (6) طلاب ، اصبح عدد افراد العينة النهائي (96) طالبا . والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	أ	34	2	32
التجريبية الثانية	ب	35	3	32
الضابطة	ج	33	1	32
المجموع		102	6	96

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث :

1- درجات العام السابق في مادة اللغة العربية :

أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعات البحث، فيما يخص متغير علامات الطلاب لمادة اللغة العربية استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis) لدرجات أفراد العينة في مادة اللغة العربية ، وقد تبين أن الفروق غير دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (2 ، 93) إذ إن القيمة (الفائية) المحسوبة تساوي (0,03) وهي أصغر من القيمة (الفائية)

الجدولية البالغة (3,07) وهذا يعني أن المجموعات الثلاث متكافئة في هذا المتغير و الجدول (3) يوضح ذلك
جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	32	71,125	9,379
المجموعة التجريبية الثانية	32	71,031	10,517
المجموعة الضابطة	32	70,937	9,023

جدول (4) نتائج تحليل التباين لدرجات العام السابق لطلاب مجموعات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				الجدولية	المحسوبة	
بين المجموعات	0,563	2	281	3,07	0,03	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	8680,344	93	93,337			
الكلي	8680,906	95				

2- اعمار الطلبة بالأشهر : كافاً الباحث في هذا المتغير بين طلاب مجموعات البحث ، وباستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الثلاث ، بلغت القيمة الفائية (المحسوبة (0,02) وهي اقل من القيمة الجدولية (3,07) وبهذا تكون الفروق غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (2 ، 93) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلاب مجموعات البحث .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	32	209,093	5,566
المجموعة التجريبية الثانية	32	209,156	6,858
المجموعة الضابطة	32	209,406	7,272

جدول (6) نتائج تحليل التباين لأعمار طلاب مجموعات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				الجدولية	المحسوبة	
بين المجموعات	1,750	2	0,875	3,07	0,02	غير دالة أحصائياً
داخل المجموعات	4058,656	93	43,641			
الكلية	4060,406	95				

3- المستوى العلمي للإبلاء: من قراءة جدول (6) ان طلاب مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير احصائياً في التحصيل الدراسي للإبلاء وباستعمال مربع (كا 2) اتضح ان القيمة كا2 المحسوبة (1,99) هي اصغر من كا2 الجدولية والبالغة (12,59) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (6) . والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وقيمة كاي (المحسوبة و الجدولية) ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة.

المستوى الدراسي	المجموعات	ابتدائية* يقرأ ويكتب+	متوسطة	اعدادية + معهد*	بكالوريوس فما فوق	عدد افراد العينة	درجة الحرية	قيمة كا2		الدلالة لأحصائية عند مستوى (0.05)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	7	7	10	8	32	6	12,59	1,99	غير دالة أحصائيا	
التجريبية الثانية	5	6	12	9	32					
الضابطة	7	4	10	11	32					
المجموع	19	17	32	28	96					
*/ دمجت الخلايا ابتدائية مع يقرأ ويكتب ، واعدادية مع معهد لان التكرار المتوقع فيها قليل .										

4- التحصيل الدراسي للأمهات: في هذا المتغير كانت مجموعات البحث الثلاث متكافئة، اذ كانت قيمة كا2 المحسوبة (1,54) اقل من قيمة كا2 الجدولية وقيمتها (12,59) والجدول (8) يوضح ذلك. **جدول (8) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وقيمة كاي (المحسوبة و الجدولية) ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة.**

المستوى الدراسي	اقرأ وكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية + معهد مع بكالوريوس فما فوق *	عدد افراد العينة	درجة الحرية	قيمة كا2		الدالة لأحصائية عند مستوى (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	8	9	7	8	32	6	1,54	12,59	غير دالة أحصائيا
التجريبية الثانية	6	8	8	10	32				
الضابطة	8	6	7	11	32				
المجموع	22	23	22	29	96				
*/ دمجت الخلايا اعدادية + معهد مع بكالوريوس فما فوق لان التكرار فيها قليلة .									

- خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة :** عمل الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة وهي : الحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، العمليات المتعلقة بالنضج ، اداة القياس .
- سادسا: اثر الاجراءات التجريبية :**
- أ - سرية البحث :** اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث واهدافه ، بسبب حرصه على سرية البحث.
- ب - الوسائل التعليمية :** ان الوسائل التعليمية كانت واحدة لمجموعي البحث .
- ج - بناية المدرسة :** طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة متساوية من حيث المساحة وعدد المقاعد ، مما يدل على عدم وجود تأثير لهذا العامل .
- د - التدريس :** درس مدرس اللغة العربية في المدرسة مجموعتي البحث مع متابعة وتواصل الباحث معه في كل خطوة .
- هـ - المادة الدراسية :** كانت موضوعات البحث محددة على وفق مقررات المنهج وتسلسلها الزمني للعام 2025-2026م.
- و - توزيع الحصص :** اتبع الباحث جدول توزيع الدروس مادة اللغة العربية المتبع في المدرسة.
- ب (6)** موضوعات من مواضيع مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف السادس العلمي في الكورس الاول من العام الدراسي 2025-2026 م.
- 2 - صياغة الأهداف السلوكية :**
- في ضوء تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية المحددة في البحث الحالي قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية ذات العلاقة بالمحتوى وحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وعند مستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب) ، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (80) . بواقع (23) هدفاً في مستوى المعرفة و (17) هدفاً في مستوى الفهم و (16) هدفاً في مستوى التطبيق و (12) في مستوى التحليل و (12) في مستوى التركيب). ثم قام الباحث بعرض قائمة الأهداف ، على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس لغرض الحكم على سلامة صياغة الأهداف السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه، وقد أخذ الباحث بأرائهم وأصبحت الأهداف بصيغتها النهائية (80) ، إذ حصلت الأهداف السلوكية جميعها على اتفاق الخبراء .
- 3: اعداد الخطط التدريسية:** قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية للمجموعة الاولى على وفق معجم قواعد العربية والمجموعة الثانية على وفق معجم الاعراب الملون ، والمجموعة الثالثة وفق الطريقة الاعتيادية .
- ثامنا: أداة البحث :**
- 1- الاختبار التحصيلي :** عمل الباحث على بناء اختبار تحصيلي لأغراض البحث الحالي تكون من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، يستطيع من خلاله تحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي .

2 - **الهدف من اختبار :** يهدف الاختبار الى قياس اثر المتغيرين المستقلين (معجم قواعد العربية والاعراب الملون) في المتغير التابع (التحصيل) لطلاب الصف السادس العلمي .

3- **إعداد الخريطة للاختبار :**

في ضوء تحليل المحتوى وصياغة الأهداف السلوكية حدد الباحث (32) فقرة للاختبار التحصيلي ، وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والأهداف السلوكية التي سوف تقيسها واستخرج أوزان أو نسب التركيز لكل من المحتوى والأهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى والجدول رقم (9) يوضح ذلك .

القوانين المستخدمة لحساب الأوزان :

عدد صفحات الموضوع الواحد

$$1- \text{ وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{100} \times 100$$

العدد الكلي للصفحات

عدد الأهداف في المستوى

$$2 - \text{ تحديد وزن الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف في المستوى}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

$$3 - \text{ عدد الفقرات في كل مستوى} = \text{نسبة أهمية المحتوى} \times \text{نسبة أهمية الأهداف} \times \text{العدد الكلي للفقرات} .$$

(سمارة وآخرون 1989 : 110) .

جدول (9). الخريطة الاختبارية(*)

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات الاختبارية					عدد الأهداف السلوكية					الأهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب			
5	1	1	1	1	1	2	2	3	3	4	%17,5	7	الاستفهام
5	1	1	1	1	1	2	2	2	3	3	% 10	4	النفي
5	1	1	1	1	1	2	2	2	3	4	%15	6	تقديم الخبر على المبتدأ
5	1	1	1	1	1	2	2	3	3	4	% 12,5	5	تقديم المفعول به على فعله
6	1	1	1	1	2	2	2	3	2	4	% 20	8	التوكيد
6	1	1	1	1	2	2	2	3	3	4	% 25	10	النداء
32	6	6	6	6	8	12	12	16	17	23	% 100	40	المجموع
						% 15	% 15	% 20	%21,25	% 28,75	الوزن النسبي للأهداف السلوكية		
(*) / لقد تم موازنة الكسور في جدول المواصفات لغرض تحديد عدد الفقرات بصورة كاملة .													

4 - صدق الاختبار :

لقد عرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية ، والأهداف السلوكية ، وجدول المواصفات ، والكتاب المقرر لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلوم التربية والنفسية . وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء (85%) فأكثر بوصفها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها.

5 - التجربة الاستطلاعية :

لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ، ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (52) طالباً من طلاب الصف السادس العلمي (إعدادية القلعة)، فاتضح للباحث إن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة على الاختبار كان (39.61) دقيقة ، وهو متوسط الزمن¹ الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية بالإجابة عن فقرات الاختبار جميعها ، واحتسبت بطريقة تسجيل الزمن⁽¹⁾ الذي استغرقه كل طالب في تأدية الاختبار * و قربت إلى (40) دقيقة ليصبح الوقت الكافي للإجابة عن فقرات الاختبار .

* - زمن اول طالب + زمن ثاني طالب + + آخر طالب.

عدد الطلاب

(1) مجموع الزمن الكلي = 2060 دقيقة .

4 - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

لتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ونظراً لان العينة الاستطلاعية بلغت (52) طالب فقد قسم الباحث العينة الاستطلاعية إلى (20) درجة عليا و (20) درجة دنيا وعليه فإن التحليل الإحصائي للفقرات تناول ما يأتي :

أ - مستوى صعوبة الفقرات وقوة تمييزها :

بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية للاختبار، فتراوحت (40،0-61،0) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى الصعوبة، وبعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (069-34،0) اذ تشير الاديبيات الى إن الفقرة إذا حصلت على قوة تمييزية اكثر من (25،0) تعد فقرة جيدة؛ لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعاً دون حذف.

ب- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار :-

ان البدائل الجيدة هي التي تجذب عدداً من طلبة المجموعة العليا اكبر من طلبة المجموعة الدنيا ، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب، وبعد إن أجرى الباحث العمليات الإحصائية الأزمة لذلك ، ظهر لديه إن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا ، أكثر من طلبة المجموعة العليا، ولذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل.

ج - ثبات الاختبار : اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار ، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد إن قسم الاختبار على مجموعتين الأولى تضم الفقرات الفردية والأخرى تضم الفقرات الزوجية ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، استعمل معادلة بيرسون (pearson) فبلغ معامل الثبات (0,72) ، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان ___ ابراون ، بلغ (0,87) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة .
 (البياتي ، 2008 ، ص183) . درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

$$\begin{array}{l} \text{مج س} = 416 \quad , \quad \text{مج س} = 2 \quad 3801 \\ \text{مج ص} = 415 \quad , \quad \text{مج ص} = 2 \quad 3582 \quad , \quad \text{مج س ص} = 3509 \end{array}$$

تاسعا : الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح بصورته النهائية يتكون من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .
عاشرا : تطبيق التجربة : اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :
 1- بدأ الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعات البحث الثلاث يوم الاثنين 13/10/2025 م ، بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2025 / 2026 م، إذ أنهيت التجربة يوم الاثنين الموافق 12 / 1 / 2026 م .
 2 - بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحيته فقراته، طبق الباحث اختبار تحصيليا بعديا على طلاب مجموعات البحث بعد أن اخبرهم قبل 10 ايام من موعد الإمتحان؛ لكي تتكافأ مجموعات البحث في التهيؤ له وتم تطبيقه يوم الاثنين 12 / 1 / 2026 م ، في وقت واحد في الساعة (٤٥:8) صباحاً، وقد اشرف الباحث بنفسه بالتعاون مع مدرسين آخرين من ذوي الاختصاص كانوا يدرسون في المدرسة .

احد عشر: الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية.

- 1 - تحليل التباين الاحادي . 2 - مربع (كا2) . 3- معامل الصعوبة . 4- معامل تمييز الفقرة .
- 6 - فعالية البدائل الخاطئة . 6- معامل ارتباط بيرسون . 7 - معادلة سبيرمان — براون .
- 8 - طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة .

الفصل الرابع

عرض النتائج:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، وسوف يعرضها على وفق فرضيات البحث .
نتائج الاختبار التحصيلي البعدي : بعد أن طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي استخرج المتوسط الحسابي لكل مجموعة ، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة (33,52) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,07) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (2 و 93). والجدولان (13) و (14) يوضحان ذلك .

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	23,406	1,478
المجموعة التجريبية الثانية	21,812	2,235
المجموعة الضابطة	18,781	2,937

جدول (14) نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
بين المجموعات	353,271	2	176,635	3,07	33,520	دال عند مستوى (0.05)
داخل المجموعات	490,063	93	5,269			
الكلي	843,333	95				

وبالنظر لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث طريقة شيفيه لتعرف اتجاهات الفروق ، فظهر لديه النتائج الموضحة في الجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15) نتائج طريقة شيفيه (الاختبار التحصيلي البعدي)

نوع الموازنة	قيمة شيفيه الحرجة	قيمة شيفيه المحسوبة
3-1	2,477	33,844
3-2		14,534
2-1		4,018

ويتضح من الجدول (15) أعلاه ما يأتي :

- 1- ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، وطلاب المجموعة الضابطة، إذ كانت شيفيه المحسوبة (33,844) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2,477) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا على وفق معجم قواعد العربية على طلاب المجموعة الضابطة في درجات الاختبار التحصيلي البعدي ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الاولى .
 - 2- ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (14,534) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2,477) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق معجم الاعراب الملون على طلاب المجموعة الضابطة في درجات الاختبار التحصيلي البعدي وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية .
 - 3 - ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا على وفق معجم قواعد العربية، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق معجم الاعراب الملون، إذ كانت شيفيه المحسوبة (4,018) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2,477) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في درجات الاختبار التحصيلي البعدي ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثالثة .
- حجم الاثر :** بما ان الباحث استخدم تحليل التباين الاحادي لفحص فرضيات البحث الثلاث، استخدم الباحث مؤشر مربع ايتا (η^2) لحساب حجم اثر المتغير المستقل (معجم قواعد العربية) في المتغير التابع (التحصيل) ، وحسب المعادلة الاتية :

$$\begin{aligned} & \text{م م ع} \\ & \text{مؤشر مربع ايتا} = \frac{\text{م م ك}}{\text{م م ع}} \\ & \text{حيث ان : م م ع = مجموع مربع الانحرافات الناتج عن اثر المعالجة بين المجموعات.} \end{aligned}$$

وعن طريق مربع ايتا (η^2) امكن ايجاد قيمة حساب قيمة (d) التي تعبر عن حجم التأثير لأنموذج ديفز باستخدام المعادلة التالية :

$$\begin{aligned} & \sqrt{2} \eta^2 \\ & = \text{-----} d \end{aligned}$$

جدول (16) لتحديد حجم التأثير بالنسبة لمقياس حجم الاثر.

حجم التأثير				الاداة المستخدمة
كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	η^2
0,20	0,14	0,06	0,01	

جدول (17) حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مؤشر مربع ايتا	قيمة حجم الاثر (d)	مقدار حجم الاثر
انموذج ديفز	التحصيل	0,41	0,83	كبير

واضح من قراءة الجدول (17) : مقدار حجم الاثر اذ بلغت قيمة η^2 (0,41) ، وبلغت قيمة d (0,83) وهذا يدل على ان حجم التأثير كبير ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (kiessh,1996,p448) .

تفسير النتائج : من النتائج التي عرضت يمكن تفسير أسباب تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام معجم قواعد العربية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام معجم الاعراب الملون والمجموعة الضابطة على النحو الآتي : ويمكن أن ترد أسباب نتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعتين الأخريين ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة الى أحد الأسباب الآتية :

- 1- ان موضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستعمال معجم قواعد العربية والاعراب الملون اكثر من الطريقة التقليدية .
- 2- كان لمعجمي قواعد العربية والاعراب الملون فاعلية بزيادة المعارف ، والمعلومات للطلاب .
- 3- فاعلية معجم قواعد العربية جعلت الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على تنوع الإجابات وتشعبها وكثرتها ، بدلا من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس .
- 4 - ان معجمي قواعد العربية والاعراب الملون عملا على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم .
- 5- ان معجم قواعد العربية قد نجح في التأثير على المجموعة التجريبية الثانية وعلى المجموعة الضابطة بشكل كبير جدا وهذا واضح من خلال مقدار حجم الاثر .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي :

1. ان استعمال معجمي قواعد العربية والاعراب الملون للتدريس يساعد المدرس من إعداد خطط محصنه (معرفيا ، تعليميا ، تطبيقيا ، تقويميا) .
- 2- انّ لمعجم قواعد العربية فاعلية في تدريس مادة القواعد لطلاب الصف السادس العلمي وله اثارا جيدة في تحصيل المادة

- ٣- ان تطبيق معجمي قواعد العربية والاعراب الملون يساعدان على زيادة التحصيل لدى طلاب الصف السادس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية .
- التوصيات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :
- 1- الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي ، وقدر الامكان الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية .
 - 2-اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على استعمال معجمي قواعد العربية والاعراب الملون عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف السادس العلمي .
 - 3- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال معجمي قواعد العربية والاعراب الملون خلال زياراتهم الميدانية لمدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها .
 - 4- يحبذ ان يتعرف المدرسون والمدرسات والمشرفون اللغة العربية على معجمي قواعد العربية والاعراب الملون، ولاسيما معجم قواعد العربية، وكيفية استعماله ، وتعريفهم بأهميته في أثناء الدورات التي تعقد في أثناء الخدمة .
 - ٥- تدريب الطلاب (طلاب الصف السادس العلمي) على تعلم ودراسة الخطوات التطبيقية في استخدام النماذج التعليمية وبخاصة معجمي قواعد العربية والاعراب الملون لان فيهما مساحة واسعة للتعلم .
- المقترحات :** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
- 1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث .
 - 2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .
 - 3- دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الإبداعي، والثقة بالنفس ، والاتجاه نحو المادة ، وغيرها .
 - 4- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة اقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية.

المصادر:

– القرآن الكريم .

- 1 . ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت/711 هـ) (2005) ، لسان العرب ، طبعة اعتنى بتصحيحها عبد الوهاب ، أمين محمد وآخرون ، ط4 ، دار صادر ، بيروت-لبنان .
- 2- اسماعيل ،بليغ حمدي(2013) ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، اطر نظرية وتطبيقات عمله ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- 3 . - الأركي، سيف سعد محمود (2007) أثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام، كلية التربية، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 4 . أليباتي ، عبد الجبار توفيق (2008)، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، مطبعة إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن .
5. الجبوري ، صبحي ناجي عبدالله وآخرون (2015)، اثر انموذج برسلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في تدريس مادة الجغرافية العامة ، مجلة كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية ، العدد/26، بغداد- العراق.
- 6-جمهورية العراق، وزارة التربية(1996) ، المرشد للمدارس والمعاهد العراقية المركزية في العراق، منهج الدراسة الاعدادية ، بغداد .
- 7 – الخزرجي، نصيف جاسم (2010) أثر توظيف النصوص والايات القرآنية في تدريس مادة الفيزياء وأثره على تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات، العراق،صلاح الدين.
- 8 -الدحداح، ابوفارس (2009) معجم قواعد العربية من القرآن الكريم، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- 9 الدحداح، ابوفارس(2016)، معجم الاعراب الملون من الشعر العربي القديم، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- 10 -الدليمي، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم عباس(2005) ،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 11 – الزهيري، رائد حميد هادي،(2011) أثر توظيف معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاههم نحوها، جامعة ديالى، رسالة ماجستير.
12. سلمان ، نايف احمد وعادل جابر(2005) ، المشرف الفني في اساليب تدريس العربية ، دار القدس للنشر ، عمان ، الاردن .
- 13- صالح، علي عبد الرحيم ، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان - بيروت.
14. عايز، ايمان اسماعيل ، زاير ، سعد على(2011) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة قصر المرتضى للكتاب العراقي ، بغداد .

- 15- عليان ، ربحي مصطفى (2007): أساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العملي ، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن
- 16- عودة ، احمد سليمان (1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، الأردن .
- 17- القواسمة، رشدي واخرون (2012)، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.
- 18- الكناني ، عايد كريم (2009)، مقدمة في الاحصاء وتطبيقاته (spss)، دار البيضاء للطباعة والتصميم ، النجف ، العراق .
- 19- مذكور ، علي احمد (2010)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 20- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2009) ، طرائق التدريس العامة ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 21- المشهداني ، احمد عبد الستار (2008) ، اثر استعمال أنموذجي ثيلين وكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / بن رشد ، جامعة بغداد .
- 22- مقال من الانترنت (2007)
- 23- نصار، يحيى حياتي(2006)، استخدام حجم الاثر لفحص الدلالة العملية للنتائج في الدراسات الكمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد/2 ، الأردن.
- 24- هادي، راهي (2002) أثر توظيف الايات القرآنية (أمثلة-عرض) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة القواعد، جامعة بابل، رسالة ماجستير.



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-15/6/2026

The Impact of Using Arabic Grammar Lexicons from the Quran and Colored Parsing of Classical Arabic Poetry on the Achievement of Sixth Grade Science Students in Arabic Grammar

Dr. Qahtan Adnan Hussein Al-Anbaki

General Directorate of Education in Diyala

qhtandktwr2@gmail.com

Abstract:

The research aims to know the effect of employing Arabic grammar dictionaries from the Qur'an and colored expressions of ancient Arabic poetry on the achievement of sixth grade students in the subject of Arabic grammar, the researcher formulated null hypotheses, the research sample consisted of (96) students distributed over three divisions with (32) students in each division, the division (A) was the first experimental group that is taught according to the dictionary of Arabic grammar, and division (B) represents the second experimental group that is studied according to the dictionary of colored expressions. Division (C) represents the control group that studies according to the usual method, the researcher rewarded between the three groups, so he defined the scientific subject, formulated behavioral goals, then prepared the teaching plans, and an achievement post-test in the Arabic grammar subject consisting of (32) paragraphs of the multiple-choice type, then applied the post-test in its final form to the research sample. The results, after being statistically processed using univariate analysis, the Chiffe method, and the Eta square modifier to determine the effect size, showed that there was a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the three experimental and control groups, in favor of the students of the first experimental group who studied the grammar subject using the Arabic grammar dictionary, and the researcher recommended a number of conclusions, recommendations and suggestions